

صرخة غضب



مثل نور الشمس قد بان الدليلُ
من ثنايا القلب قد صاح الخليلُ

في سرابٍ لاح - بالأفق - الأصيلُ
جاء يشدو حاملاً همًّا يزولُ

ما قلبي يا صديقي قد بدا
حامل الآهات والأقصى عليلُ

ما جمال الوصل في هجري صديقاً
كيف ترضى عيشة فيها ذليلُ

من ربوع القدس بانت صرختي
يا لقومي كيف يرضيهم بديلُ

في عرين المجد قد أعلنت أني
ابن شعبٍ لا يهان لهم أصلُ

قد تنامي الحزن في آهاتنا
في شعوب بات يحميها هزيلُ

في ربوع قد تنامي حقدهم
هل تناسوا أن أقصانا جميلُ
